

سلسلة الهدى والنور {{629}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا احد اشربة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله. نسال الله ان ينفع به الجميع - 00:00:01

والان مع الشريط الثاني والسنتين بعد المئة على واحد المرة الاولى جاء بلفظة غير واردة وهي الجهة والمرة الثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع في ايات الاستواء والعلوم وضح لك الان - 00:00:24

لا تظن انه يتحرك ما بنقول يا حبيبي ما بنقول يتحرك نحنا ما بنقول اذا بدنا نقول بانه معنى جاء تحرك معناها بنعطي الصفة اللي نحن نعرفها لانفسنا عم ننسبها لربنا - 00:00:47

ولذلك نحن لذلك نحن اسمع يا اخي ولذلك نحن اتينا بالاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهو سميع وبصير لكن سمعه وبصره ليس كسمعنا وبصرنا. طيب. نعم. نحن الان - 00:01:10

لما نبصر الشيء تتحرك العين ولا لا لا مش ممكن وخليك هلاً أنت ما تحرك عينك لشوف لامتى احنا بدنا اللحظة اللي مكشوف او ما بنشوف. هو كل لحظة أنت هلاً - 00:01:35

انتم في اللحظات اللي بتشوف فيها ما بتحرك جفنك ابد شوف هاي الفلسفة ها باللحظة وهاي اللي هاللي اظلت الناس اه نعم باللحظة اللي بتشوف فيها. ابد. مش ممكن. ما تقول ابد كلمة ابد معناها - 00:01:57

لا لا اسمح لي حركة الجفنة يا اخي انت الزاهر عم تفهما الان انه هيك هيك ما بشوف لكن اذا كان هيك ويشوف يعني الحركة هلاً الانسان لما بده يحقق في شيء - 00:02:13

قبل الليل. نعم. بضب هيك شوية. بالجفنيه. نعم فانت عم تظن انه انه كل من يريد ان ينظر لابد ما يحرك جفنيه. هذا خطأ الشاهد من هالكلام كله انه انت هلاً لما بدك تنظر - 00:02:31

بعينك لابد ما الجفن يتحرك قليلا او كثيرا لكن مع ذلك نجيك من باب اقرب انت لما بتنظر بتنظر بحدقة وببياض وبجفن والى اخره هل هذه بالصفات نصف رن بها - 00:02:52

لانه بصير اللي ليس كمثله شيء الكويت طيب الان انت لما بدك تفسر المجيء الالهي بالنزول الالهي تستلزم منه الحركة منين عم تاخذ انت هاللزوم؟ منا معناها شبهنا رب العالمين بنا - 00:03:11

ومن هون ضل المعتزلة وامثالهم. كيف ذلك اه اولاً اسمح لي اسمح لي انت ما تقول شي انت اسمع الا بس. بدي اوضح لا انا موضح لك الان. الله يهديك - 00:03:35

وجهة نظرك بتبينها قبل مش في اثناء الاستماع الجواب. اه من هنا ضل المعتزلة وامثالهم كيف لما سمعوا اه وهو السميع البصير رأساً تبادر لجهنم انه سمعه كسمعنا وبصره كبصرنا - 00:03:50

يد الله فوق ايديهم تبادر لذهنهم انه يد الله كيد البشر الى اخره وجاء ربك وينزل الى اخره تبادر لاذهانه من هذه الصفات التي وصف الله بها نفسه انها هي الصفات الموجودة عندنا - 00:04:15

شايف كيف طيب هذه الصفات معناها اه الشاب الله شم عحاله بعباده اه تشبيبات بداهة لذلك هن قالوا ما دام في الايات في تشبيهه

الخالق المخلوق فالتشويه باطن. اذا نحن من اول الايات - [00:04:36](#)

وما نقول بظاهاها حتى ما نفع ايش؟ في التشبيه عرفت كيف؟ الان بالنسبة لموضوع الحركة هنة فهموا من المجيء انه يلزمه الحركة وفهمه من نزول كذلك الحركة من صفة المخلوق - [00:04:59](#)

اه اذا ربنا لا يجيء ولا ينزل نحن نقول ليس كمثله شيء ثبت الصفة التي وصف بها نفسه دون تشبيه ودون ايش تكييف عرفت كيف؟ اذا لا تقول انت ليش نفيت الحركة - [00:05:21](#)

احنا في النار لانها لم ترد لماذا حركة اسمح لي شوية. حركة تليق بجلالية. ثبتت ولا مجيء تليق بجلاله هو الثابت المقصود ان يعني مثلاً اه اجاوب الله يهديك جاوب الله يهديك. تفضل. شايف شلون - [00:05:42](#)

بتبين شو قصدك الاول؟ بيجيك السؤال بترجع بتقل لي بقصد. وهي ما بتنتهي بين شو قصدك بالاول. انا عم قل لك الان حركة تليق بجلاله وردت هذه الحركة التي تليق بجلاله - [00:06:04](#)

ليس يعني جاوب يا حبيبي جاوب قول وردة تقول ما وردت. ريح حالك وريحنا. اه؟ لا ما وردت. طيب اذا شو بها انتهي الك ليس حتى تقول بشيء ما ورد - [00:06:23](#)

يعني مثل ما واحد بقول انه ربنا اله شعر لكن ايش؟ ليس كمثله شعرنا. لك يا حبيبي هذه صفة انت تصف ربك بصفة هذه الصفة هل وردت في الكتاب والسنة - [00:06:36](#)

ولا ما ورد. ريح حالك. اه نحن منا خالصين مع الجماعة الضالين هدول. بالصفات التي اثبتها الله لنفسه الا كمان بيعطلوها وتزيد نحن وفي الطمبور نغمة وفي الطين بلة ونجيب صفات من عنا ونضيف اليها ايش - [00:06:54](#)

تليق بجلاله هاي مش مشكلة انا فهمت علي اذا عندي نعم نعم كيف؟ اية يوم يكشف عن سائح ردها ثلاث مرات احكي يا اخي شو عندك؟ الا تدل على حركة هذا اللي بقصد يعني وضح لي هذه الاية - [00:07:14](#)

ومعناه ليش هلاً طول؟ بس الحقاء مو عليه الحق مو عليك. اسمع شوي هلاً انت كنا في المجيء صحيح ولا لا؟ نعم. طيب الان ليش انتقلت اه يوم يكشف عن ساق؟ خلصنا من الاولى؟ لا انا بدي خلصنا من الاولى؟ بدي استشهد. خلصنا من الاولى ثلاث مرات -

[00:07:44](#)

شو قال؟ الدنيا ليل ولا نهار. ما في جواب. الدنيا ليل ونهار الله يهديك لا تضيع وقتنا في غيرك بده يسأل في غيرك طول بالك. طول بالك نحن ازا ما طولنا بالناس ما شفوا مع هدول الناس. جزاك الله خير سيدي. بارك الله فيك يا استاز - [00:08:08](#)

كنا في المجيء وبيننا لك انه نحن نؤمن بالمجيء على اعتباره صفة لله عز وجل لكن ما منضيف اليها معاني نعرفها من انفسنا وهي الحركة. حتما نحن لما نقول فلان جاء الى الدار - [00:08:32](#)

شو في تلازم في حركة نحن هلاً لما نسمع ربنا يصف نفسه بانه جاء وبانه ينزل ما بجوز انه نضيف الى هذه الصفة الالهية بصفة قائمة في انفسنا وملازمة للمجيء البشري. فانضيف الصفة القائمة بانفسنا للمجيء الالهي. هذا - [00:08:50](#)

هو التشويه ولذلك ظننت انا انه انتهينا معك انه نحن نصف ربنا بما وصف به نفسه بماذا وصف نفسه جاء حركة قلنا لك الفا هل الحركة جاءت كصفة من صفات الله - [00:09:17](#)

قلت انت حركة تليق بجلاله. ضربت لك مثال واحد بيقول الله اله شعر لكن شعر يليق بجلالي. ما استدنا منك من هذا الكلام كله قصص بمشاهدة صعبة كانيك ليوم يكشف عن ساق - [00:09:39](#)

يا حبيبي لما ننتهي من البحث الاول تاخذ انت الجواب من نفسك من فهمك الجواب عن البحث الاول وبترتاح في كل الايات هل انتهينا الى شيء معك بالنسبة وجاء ربك الى انه لا تلازم بين المجيء وبين الحركة الا بالصفة - [00:09:55](#)

وليس كمثله شيء. انتهينا منها. اذا لا يجوز للمسلم ان يقول ان الله يتحرك ولا يجوز له ان يقول لا يتحرك لانه لم يرد هذا ولا هذا كما قلنا لك - [00:10:15](#)

الله في جهة لا نقول في جهة ولا نقول ليس في جهة لكن نستفسر منه ماذا يعني بانه الله في جهة؟ يعني يعني ان الله بعد العرش

استوى كما يليق بجلاله - 00:10:31

مو كل المعنى اصب والربطة اخطأت لانك جئت بلفظ ما جاء في السنة هي الجهة الان انت منك شي بها البيان المتعلق بما جاء ربك والامثلة التي ضربناها لك واقتنعت تماما - 00:10:45

انه ما بنزيد على الصفة القرآنية او الحديثية شيء ونقف عند التعبير الالهي او النبوي اتفقنا على هذا ولا ما اتفقنا؟ ان كنا اتفقنا والحمد لله وبقل لك سؤالك عن يوم يكشف عن ساق؟ الجواب هو نفسه عن وجاء ربك - 00:11:02

وينزل الله الى اخره. ويمكن ما اتفقنا فاستعجال في الامر وقفز في البحث لا يحسن الى اية اخرى وثانية وثالثة ورابعة اتفقنا ولا لا يزال في المسألة غموض طيب ايش الفاروقين هذين بين جاء ويوم يكشف - 00:11:21

يوم يكشف عن ساق المتر وجاه. نؤمن كما جاءت لانه صفات الله يجب الايمان بها من باب بالغيب. الله اكبر. لكن لا تكييف لا تكييف ولا تعطيل. يعني ما بتجيش يعني بتكيفش - 00:11:44

ولما بتقول حركة منين جبنا هاي هادا مو تكييف حركة اخذتها من البشر والصوت برب البشر. نفس الاشئ هي البشر. كيف؟ لكن ثابت لفظ السمع. والبصر ما فيش اشئ. يا زلمة ما اتفق ولا ما السنة شي. السنة - 00:12:03

ما استفدنا شي. يعني بدك تثبت. يا حبيبي النذل جاء ربك ثابت في القرآن تحرك ربك مش جاي لا في القرآن ولا في السنة. في الكتاب والسنة على كل حال بدك تتحملنا والله يعينك علينا. قضية مناظرة الامام ابي الحسن رحمه الله مع المعتزلة. مم. في بين لفظ

الحكيم والعاقل - 00:12:20

الله اكبر كيف اللفظ الحكيم نفسه معنى العاقل لا يجوز اثبات ان الله عاقل مع انه اثبات ان الله حكيم ليش؟ لانه هكذا الكتاب بالسنة وردت. حلو. وكذلك احنا معنى المجيء - 00:12:39

بما نفهم نحن حركة لكن لا تثبت الحركة لله لانها اثبتا لنفسه. ونثبت له المجيز كما اثبت على نفسه. فالله وصف نفسه والرسول وصف ربه فنؤمن بما وصف الله به نفسه وما وصف الرسول به صلى الله عليه وسلم ربه. وبالله التوفيق. تفضل. ما هي المواصفات -

00:12:52

في بناء المسجد وارجو التوضيح اه وهذا ما لا يمكنك ان تقوم به اليوم شو الفايذة في بعض الاخوة عايزين يبنوا مسجد. ما بيستطيعوا. ما بيستطيعوا. نعم. بيجي يصلي هذا السؤال يعني لانه لانه وزارة الاوقاف الاسلامية - 00:13:10

واقف حجر عثرة في تطبيق السنة المحمدية نعم دخلنا العمارة. المسجد المسجد السلفي كنت وضعت له خارطة بكتاب قد بدأت به قديما ويعني مشيت شوط قصير فيه وهو الذي كنت سميت - 00:13:32

اه ثمن المستطاع في فقه السنة والكتاب لما وصلت الى كتاب المساجد ونهي الرسول عن زخرفة المساجد واحاديث منها انه في سنن داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوما الى مسجده من من باب كان له ابواب - 00:14:06

دخل من باب فقال لو تركنا هذا الباب للنساء ايه قال الرسول معه عبدالله بن عمر بيدخلوا الى المسجد الرسول عليه السلام بقول هذا الحديث وبيلقطه عبدالله بن عمر يقول الرسول عليه السلام لو تركنا هذا الباب للنساء يعني لا ندخل نحن الرجال منه - 00:14:31

قال نافع مولى ابن عمر فما دخل ابن عمر المسجد بعد ذلك من هذا الباب ابداء. الله اكبر. تطبيق انا اخذت من هذا الحديث انه ينبغي ان يكون في المسجد السلفي باب خاص للنساء - 00:15:00

ما يشاركها الرجال الجملة اتفق لي اني زرت مصر من عشر سنوات وآآ اه زرنا قرية او بلدة كبيرة اسمها سوهاج. نعم وهناك جماعة من انصار السنة يسمون هنا اه قالوا لنا نحنا عم نبني مسجد - 00:15:18

اذا تريد تشوف كيف كذا الى اخره رحنا معهم قالوا لي هوني الباب هوني القبلة والى اخره بعد ما وصفوني قلت لهم فاين باب النساء فاستفادوها وارجو انه يكون طبقوها يعني - 00:15:52

الشاهد المسجد الذي تدل عليه الاثار والاحاديث الصحيحة ينبغي اولا الا يكون فيه سارية عمود تكون خلصة واحدة مسح حتى لا يقطعوا الصفوف بعدين ينبغي الا يكون في محراب وينبغي ان لا يكون في منبر يقطع الصفوف - 00:16:13

ويكون المنبر ثلاث درجات هو يقوم بواجب المنبر وواجب المحراب وفيه رد عملي على الذين يقولون المحراب مشان يدل على القبلة من كل المنبر بدل عالقبة وهذا المحراب وهذا المنبر بدل على القبلة للاعمى اكثر من اه من المحراب الى اخره. لكن هذه - [00:16:40](#) جات باطلة لتسليك هذه البدعة التي تلي الناس بها منذر القرن الاول تقريبا مع ان الرسول عليه السلام مسجده كان خاليا من المحراب وعلى العكس من ذلك قال لهم اتقوا هذه المحاريم - [00:17:06](#)

لانه هذه من عادة النصارى في كنائسهم ولذلك كان بعض السلف منهم عبدالله بن مسعود كان يكره ان يصلي في الطاق طاق يعني المحراب فكانوا يترجون بالصلاة في المحراب لانه هذا من اه من شيم النصارى ونهى الرسول عليه السلام وامرنا باجتناوب - [00:17:25](#)

يعني سعد عبدالله بن مسعود دخله الطاقة مسجد. ما عم بقل لك من قديم الله اكبر الشاهد اه ينبغي ان يكون المسجد اولاه هكذا يكون ما في اعمدة ويكون في منبر له ثلاث درجات - [00:17:48](#) وليس في محراب ولو باب للنساء يدخلن منه ويخرجن منه لا يشاركها الرجال وآاه ينبغي ان يكون هناك مكان لصلاة النساء لكن هذا المكان ليس من الضروري ان يكون محجوبا عن الرجال - [00:18:09](#) بستارة او بجدار لان اللباس الشرعي الذي يفترض ان يكون ملبوسات النساء هو الحجاب ولان النساء يحسن بهن ان يشاركن الرجال في رؤية الامام وحركات المقتدين من خلفه وهذا كله من هديه عليه السلام وسيلته - [00:18:34](#) اليوم الناس بتركوا اشياء هامة وبيأتوا باشياء غير هامة من هذه الاشياء غير الهامة انه ينفصلوا النساء عن الرجال بالباطون ما في ضرورة لهذا الفصل لكن الضرورة اللي بيوحىها اليهم - [00:18:59](#)

ما هي انه هن شافين النساء اكثر المتبرجات فاذا بدهم يصلوا هيك مكشوفات معناها وقع عين الرجال على ما لا يجوز فحينئذ نقول اورد سعد وسعد مشتمل ما كذا يا سعد تورد الابل. ما تعالج الاخطاء باخطاء. يقال للنساء اللي بيريدوا يحضروا المسجد - [00:19:17](#) وهذا يجوز لهن وقد يكون افضل لهن احيانا على العكس القاعدي وبيوتهن خير لهن يقال لهن البسوا اللباس الشرعي واحضروا المسجد كما انتم. لا حدا بشوف منكن عورة محرمة اطلاقا - [00:19:41](#)

لأ اللي ما يستطيعوا انه يوجهوا النساء. اذا شو بسوا بيهجموا النساء عن الرجال رغم انف الرجال والنساء معا فهذا مما يحضرنى من المسجد اقول انه هذا ما بامكانك لانه وزارة الاوقاف تشتط عليك شرط - [00:19:59](#) انه لازم يكون في محراب لازم يكون في مأذنة تنطح السحاب بينما هذه المئذنة هي في اعتقادي من المصالح المرسلة وليست وليست سنة تعبدية المئذنة من المصالح المرسلة يعني المقصود منها حتى لو كان - [00:20:19](#)

هل حتى هيدا محلها من اعراب ان كان ما محل من جيبه الخاص او مجموع كل هذا اضاعة للمال المهم المئذنة من المصاري المرسلة. المقصود هو تمرير صوت المؤذن الى ابعد مكان ممكن - [00:20:44](#) لم تكن يمدن الوسائل المبتكرة الموجودة اليوم من مكبرات الصوت. ولذلك تعاطوا وسائل طبيعية ميسرة يومئذ فبنوا ايش ؟ المآذن. ثم مع الزمن تفننوا في بناء المعادن المآذن انا اتيح لي السفر الى المغرب - [00:21:06](#)

يعني يمكن شفتوها بالصور في في شو اسمه العاصمة المغرب الرباط في مأذنة يعني اه تقول عرضها ست سبع انفار. بيت يعني ممكن تجعلها ولقوق ولقوق وبتطلع بتكشف البلد كلها - [00:21:27](#) ليش هاد التكلف ؟ ليش اضاعة المال قال بدنا نبلغ ايش الناس صوت المؤذن بزمن الرسول عليه السلام لم يكن هناك مئذنة لكن في بعض الروايات الثابتة لدينا ان الرسول عليه السلام - [00:21:50](#)

اه مؤذنه كان يظهر على سطح المسجد وفي مكان مرتفع في هذا المكان ويؤذن فيه احد المؤذنين الرسول عليه السلام عمرو ابن ام مكتوم. كان ضريرا فكان يصعد الى ذاك المكان وهو ضرير - [00:22:12](#) ويؤذن الصباح ولا يؤذن حتى يمر الناس فيه وشافينه مش مخبي في المئذنة يللي لا يراها الرأي فيقال له اصبحت اصبحت فيؤذن بناء على اخبار الناس المارين في الطريق المئذنة - [00:22:34](#)

لم تكن في عهد الرسول عليه السلام لكن في صعود في مكان الى مكان مرتفع ولذلك جاء في صحيح البخاري انه كان بين اقامة الصلاة وبين السحور واظن اه مقدار ما يصعد هذا المؤذن وينزل ذاك - [00:22:55](#)

المؤذن الاول والثاني في اذانين. اه فمعناها في صعود وفي نزول ايه هذا بشعرنا انه بروز المؤذن وصعوده الى مكان مرتفع هو امر مقصود مشان تبليغ الناس الصوت مع ذلك فالناس - [00:23:17](#)

جعلوا المؤذن غاية ما هي وسيلة لانه خرجوا عن كونا وسيلة. الوسيلة انك تطلع لفوق. نعم. وتبلغ الناس لكن عادوا يبالغوا في رفع بنيانها وتشبيدها ويبالغوا في نحت حجارته وهو الى اخره - [00:23:39](#)

حتى في زمن وجود مكبرات الصوت نحن بنشوف مثلا مسجد صلاح الدين الايوبي بتشوف طبقة طبقتان طبقة تالته هاي ضاعة المال ولا احد يطلع لفوق الان اطلاقا لانه عم يأذن وسط المسجد - [00:23:59](#)

اذا صار بناء المآذن في المساجد يعني مثل اكليروس ليس له معنى. نعم لا معقول ولا منقول لهذا مما حذر عنه الرسول عليه السلام بقوله لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد - [00:24:23](#)

الشاطر مال لي بابن مسجد لا مثيل له بابني منارة لا مثيل لها. الى اخره هذا من علامات قيام الساعة بنص حديث الرسول عليه السلام اما زخرة المسجد ما ذكرنا نحن انفا - [00:24:49](#)

فينبغي ان يكون المسجد ساذجا ليس فيه يعني زخارف ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اضطر الى توسيع المسجد النبوي في زمانه قال للبناء المهندس اللي بسموه اليوم - [00:25:08](#)

قال اكن الناس من الحر والقر ولا تحمر ولا تصفر يعني شو الغاية من المسجد انه يكن كل هالناس يؤويهم من الحر والقر. لا تحمر ولا تصفر. نعم. فتفتن بس في زيادة في ما اذكر هذا - [00:25:31](#)

ولا تحمل ولا تصفر. ليه لانه هذي من الزخارف وبيوت الله يجب ان تكون اه منزهة عن امور الدنيا هذا بيت الله اليوم انعكست المفاهيم مع الاسف الشديد بسبب الابتعاد الناس عن الاهتداء بهدي الرسول عليه السلام. اليوم اذا انكرت للناس - [00:25:58](#)

على الناس هذه الزخارف جابهوك بشبهتين الشبهة الاولى وهي اخبثهما بقل لك اه يعني النصارى احسن منا اه شوف النصارى شو شلون في زخرفة الكنائس فنحن مساجدنا اولى بالزخارف ناس منهم - [00:26:23](#)

بقولوا لك ايه يعني بيت الله هو دون بيتنا نحن نحننا بيتنا اللي بنسكن فيه والزخرفة ومن كلسو ومن الى اخره. بيت الله احق ايش ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:26:52](#)

هذا من وحي الشيطان لانه الرسول عليه السلام لما روى ابن عباس عنه ما امرت بتشبيد المساجد حديث سمعه ابن عباس من الرسول ما امرت بتشبيد المساجد قال ابن عباس - [00:27:10](#)

لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى فالاحاديث والاثار كلها مجتمعة على انه المسجد يجب ان يكون في صورة متواضعة ليس فيها زخارف تشغل قلوب الناس يعني الانسان لازم يكون في جو - [00:27:32](#)

يساعده على طاعة الله عز وجل اما الزخارف هذه والنقوش فهي تلهيه. نعم ماذا نقول نحن عن انفسنا اذا ما تذكرنا حديث نبينا انه صلى يوما في خميسة في ثوب له اعلام - [00:27:55](#)

هذي عندنا في الشام تسمى بالصاية بكون في خطوط خضر وجرء وبيض وحمرة والى اخره فصلى ذات يوم في ايش قلنا خميسة ما كاد ان يصلي شارع هذه الخميسة نزعها - [00:28:19](#)

وقال خذوا هذه الخميسة واتوني بان بجانية ابي جهم فانها الهنتي وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاتي. الله اكبر هذا مين هذا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم نحن - [00:28:43](#)

ما تزيد في الزخارف كأنما هي بتقربنا الى الله زلفى لما دخل الكعبة صلى رسول الله في جوف الكعبة اه كان في جوف الكعبة قرن كبش اسماعيل فامر بتخميرهما يعني تغطيهما - [00:29:04](#)

لانهما تشغل بال المصلي كويس فنحن عكسنا كل هذه التوجيهات الموجودة الله اعلم. ما دخلنا ولا بلغنا نعم تقريبا خلص وهادوك شو

زايد فيهن هدول ببلدوا بزيادة نار. يا اخوان في عنده سؤال هو يا شيخنا. اه في حديثين - [00:29:31](#)

الاول منه نقول ان احب الاعمال الى الله الصلاة في وقتها ناقص وفي هون حديث ثاني الله يجزيه الخير الاخ علي اعطاني اياه بقول لولا ان اشق عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء الى نصف الليل - [00:30:04](#)

نو يعني ويقصد وجه الاختلاف ايه نعم. بالتوفيق بين الحديثين. ما هو وجه التوفيق. وجه التوفيق حسب القاعدة العلمية الاصولية عموم وخصوص اي الحديث الاول بيعطينا قاعدة انه افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها - [00:30:20](#)

الا صلاة العشاء وصلاة العشاء الافضل تأخيرها هذا موجود في الشرع بنسبة كثيرة وكثيرة جدا ولذلك وضعت القواعد العلمية الاصولية حتى اذا تعلمها طالب العلم استطاع بها ان اه يجيب عن مثل هذه الصورة - [00:30:48](#)

بناء على آه هناك حديث ان الرسول سئل عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته كيف التوفيق بين الاية حرمت عليكم الميتة وبين الحديث الحل ميتة طعامه خاص عامه خاص - [00:31:19](#)

الاية عامة تشمل كل ميزة اجا الحديث استفدنا منها العموم السمك متر في البحر كذلك والدم في الاية حرمت عليكم الميتة والدم جاء في الحديث احلت لنا ميتتان ودماني الحوت والجراد والكبد والطحال - [00:31:47](#)

هذه قاعدة تخصيص العام بالنص الخاص تطبق في الجواب عن الحديثين حديث الاول حديث عام الصلاة في اول وقتها حديث لولا نشق على امتي لو اخرت صلاة العشاء الى نصف الليل - [00:32:13](#)

هذا يعني ان الحديث الاول ليس على عموميه بحيث انه يشمل ايضا صلاة العشاء لا صلاة العشاء على العكس من بقية الصلوات الخمس فكلما تأخر بها المصلي كان افضل له - [00:32:34](#)

لكن هنا الافضلية هذه ينبغي الا تفوت على الحريص عليها فضيلة صلاة الجماعة لانها اهم من فضيلة تأخير صلاة العشاء. بمعنى اذا دار الامر بين ان يصلي صلاة العشاء مع الجماعة - [00:32:54](#)

في اول الوقت وبين ان يصلي وحده في اخر الوقت نقول لا يصلي مع الجماعة في اول وقت ولا يؤخر صلاة العشاء الى اخر الوقت لانه هو بين احد شيئين. اما ان يضيع الفرض في سبيل النفل - [00:33:20](#)

وشوفوا النفل هو تأخير صلاة العشاء ما هو فرض لكنه امر مستحب فهو بين امرين اما ان يضيع الفريضة في سبيل المحافظة على المستحب وهو تأخير الوقت واما ان يضيع المستحب هذا وهو تأخير الوقت - [00:33:40](#)

ويحافظ على الفرض وهو الصلاة مع جماعة المسلمين طيب الجماعة خارج المسجد جماعة خارج المسجد زي هيك مسلا صلينا جماعة هل لها اجر الصلاة في المسجد يا جماعة هذا يختلف باختلاف الجو الجماعة. اذا كان جو علمي - [00:33:59](#)

ولهم رخصة في ان يتأخروا عن صلاتهم. طب خليك ايه يمكن يعني يجيك الجواب اذا كان الجو علمي فلهم رخصة في ان يصلوا في المجلس والا يذهبوا الى المسجد اما اذا كان جو عادي فليس فلا يجوز لهم - [00:34:21](#)

ان يتأخروا عن صلاة الجماعة ويصلوا ايش؟ في المكان الذي هم مجتمعون فيه كلامي السابق اذا دار الامر بين اضاءة الفريضة وبين اضاءة المستحب شو بنساوي؟ بنضيع المستحب على فريضة. ايوة - [00:34:45](#)

ونحافظ على فريضة لو فرضنا ناس في مسجد مسجد اه في محلي في حارة اتفقوا جميعا على انه يأخروا صلاة العشاء الى اخر وقتها بكون هنه جمعوا بين الفضيلتين بين فضيلة صلاة الجماعة في المسجد - [00:35:05](#)

وبين فضيلة تأخير صلاة العشاء الى اخر الوقت خلافا لبقية الصلوات هذا ما عندي من الجواب. قول برك شوي لنشوف. هو هديك الساعة كان بده يقطع الكلام يعني ترى اخذ الجواب وانتهى الامر ولا بعد؟ انا عم اسألك - [00:35:29](#)

اه نسأل عن اجر الجماعة الجماعة في المسجد اله اشجر افضل في المسجد اكثر من البنت فمهلك الله ده السؤال غير وارد انا عم قل لك اذا زار الامر بين - [00:35:49](#)

فضل صلاة العشاء في اخر الوقت وبين الصلاة في المسجد قلنا لك الصلاة في المسجد فريضة. يعني ما عليهن اجر بالظلم قصده اللي هو المستهدف انا اللي بقصده بسؤالك نقول الان صلينا جماعة مع بعض هون - [00:36:06](#)

هل اجر يا جماعة بعرفه انا في روايتين قرأتهم خمسة وعشرين درجة والرواية الاخرى سبعة وعشرين درجة بالحالة هاي بستنتج باليدييات يعني الواحد منا انه سبعة وعشرين درجة عن الصلاة اللي بتصليها منفرد لنفسك - [00:36:25](#)

نقصد الان طالما انه احنا خارج المسجد واقمنا الصلاة لانهم الاجر في المسجد كونه مكان مخصص للصلاة. افضل من المكان اللي احنا فيه بصورة عامة هو هذا يا اخي بس نحن جينا لك صورتين - [00:36:42](#)

انانة اذا كان المجلس مجلس علمي فلهم ان يدعوا الفريضة هناك ويصلوا هنا وهذا شو معناه؟ طول بالك عم قل لك انا هادا شو معناه؟ معناه انه هؤلاء اذا لم يذهبوا الى المسجد اولاً - [00:36:59](#)

اه ما تركوا فرضا لانه في مجلس علم واذا ما تركوا فرضا وصلوا هنا جماعة فقد حصلوا الاجر لكن اذا كان المجلس ما هو مجلس علم فقد ضيعوا فرضا وصلوا هنا جماعة ما يكونوا ادركوا فضيلة زي هديك الجماعة لانه لا عذر لهم - [00:37:18](#)

كيف؟ دليل على تقديم مجلس الامن العام للصلاة ليس هناك دليل كما طبعاً يتبادر للذهن وانما هو الاجتهاد الذي اسمع يا اخي وانما هو الاجتهاد القائم على فهم يؤتيه الله عبداً في كتابه - [00:37:44](#)

هناك في صحيح البخاري ان اباح جحيفا الشوائي صحابي قال يوما لعلي ابن ابي طالب هل خصكم اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس قال لا - [00:38:09](#)

اللهم الا فهم يؤتيه الله عبداً في كتابه او ما في قراب سيفي هذا واخرج من الجفن السيف من بيته اه ورقة ما لا اوراقى القديمة مكتوب فيها الحديث يتعلق - [00:38:35](#)

قصاص الجراحات ونحو ذلك الشاهد قوله اللهم الا فهم يؤتيه الله عبداً في كتابه انا بحكي عن نفسي لما كنا ندرس على اخوانا في دمشق وفي حلب بلد اخوانا محمد ناصر - [00:38:57](#)

وهو كنا ننزل في بيته جزاه الله خير كان مركز الدعوة هناك يومئذ ولا يزال لكن ضغط البعثيين معروف المهم كنا مجرد هذا اول الامر مجرد ما نسمع الاذان نخرج من المجلس ونصلي في اقرب مسجد - [00:39:22](#)

لكن كان في النفس شيء الى ان وجدت كان في نفس الشيء يعني انا اشعر بانه نحن معذورين نحن الان في دراسة كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:46](#)

هذا قد يعتبر عذرا بترك الصلاة في المسجد كنت اقول في نفسي هكذا ولكن ما عندي شيء يقنعني بهذا فكنت امشي مع الاصل وهو اجابة المؤذن الى ان قرأت في كتاب الجرح والتعذيب - [00:40:05](#)

ابن ابي حاتم رواية ان الامام احمد كان في مجلس علم بكبار علماء الحديث ومثل علي ابن المدينة اؤذن لصلاة الظهر فقال احدهم منبها مذكرا انه اذن لصلاة الظهر كأنه يقول - [00:40:27](#)

حي على الصلاة. نعم فقال الامام احمد نحن الان ما ادري اذا كان قال لفظ الصلاة باللفظ او بما يؤدي هذا المعنى واعتبر مجلس العلم عذرا لترك صلاة الجماعة بالمسجد - [00:40:55](#)

او يجمع بين صلاة الجماعة في المكان الذي هو فيه وبين مجلس الامن من يومئذ هاللي كان يجري في نفسه من في نفسه من تسأول راح وطاح واصبحت اه اصلي هناك في مقر الدرس - [00:41:16](#)

مع جماعة المسلمين وفي كثير من الاحيان تكون هديك الجماعة اكثر بكثير من جماعة المسجد القريب منا آآ الشاهد فهم يؤتيه الله عبداً في كتابه هذا الامام بقابل المصالح والمفاسد - [00:41:39](#)

وهذه مسألة لا يستطيعها كل الناس ادي امور مثل مسائل طبية دقيقة. نعم اطباء كلهم ما بيشتركوا في معرفتها وانما هم النوايغ المتخصصين في ذاك العلم هم بالكاد ان يدركوها - [00:42:03](#)

ولذلك فنحن ننصح اخوانا جميعا انه ما يتصوروا كما اقول انا في كثير من المناسبات ما يتصوروا انه كل مسألة في عليها نص مفصل عليها تفصيلا وهذا كيف كل واحد يخطر في باله. هالمسألة هاي فيها نص - [00:42:22](#)

لا ما فيها نص. لكان مين جبتوها اه وين بنروح الا فهم يؤتيه الله عبداً في كتابه اه هذا مش حديث هذا كلام علي وين مروا بقوله

عليه السلام من يرد الله به خيرا - 00:42:43

يفقه في الدين هذا الجواب ما سألت ما شاء الله عشرة وربع الساعة. بالنسبة لهذه القضية نفسها لا يستدل على قضية تأخير الجماعة او مثلا لوجود مجلس العلم ايثاره على صلاة المسجد - 00:43:01

بحديث ابن عباس في الصحيح انه اخر الصلاة الى وقت الى حتى خرج وقت وقت وجمع بين الصلاتين. فلما انكر عليه رجل قال الصلاة الصلاة. قال له لا ام لك تعلمنا السنة؟ اي نعم. اي هذا - 00:43:19

من هذا الباب تفضل. هذا من هذا الباب. اي نعم. قال له لا املك اتفضل آآ من كان له امام وقراءة الامام فله ذراع. اي نعم. ما مدى صحة هذا الحديث - 00:43:32

نو هذا الحديث بارك الله فيك اه بنقدنا اولاً وفي تعبير علماء الحديث ثانياً صحيح لغيره صحيح لغيره شو معنى صاعى لغيره يعني ليس له سند صحيح لذاته ولكن له اسانيد كثيرة - 00:43:49

هذه الاسانيد الكثيرة اعطت للحديث قوة وشيء من التفصيل آآ الحديث نروي بسند صحيح انا عندي الله بن شداد تابعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام - 00:44:16

فقراءة الامام له قراءة هذا صحيح مرسل يعني ما ذكر الصحابي لكن في بعض الروايات ذكر بعضهم عن عبدالله بن شداد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:41

لكن هذا البعض فيه ضعف وهو جاء موصولا بسند ضعيف وجاء مرسل بسند صحيح ثم جاءت له اه طرق اخرى موصولة ايضا صحيح انها فيها ضعف لكن هذه المجموعة من الاسانيد الضعيفة الموصولة - 00:45:02

تعطي للاسناد المرسل قوة ويصبح الحديث صحيحا لغيره اي صحيحا بمجموع طرقه ولذلك فالحديث من جملة الادلة التي تسقط ارضية قراءة المقتدي وراء الامام بالصلاة الجهرية لانه قراءة الامام له قراءة - 00:45:27

بعدين الاستنباط الاستنباط الفقهي والعلم يساعد على تصحيح معنى هذا الحديث لانه هو بقول وقراءة الامام له قراءة معروف بالتجربة ان المستمع للقرآن يتمكن من تدبره ومن الاستفادة من تلاوته - 00:45:59

اكثر من التالي لنفسه بنفسه هذا معروف التجربة ويدل على ذلك حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوما لعبدالله بن مسعود اقرأ علي قال اقرأ عليك - 00:46:35

قرآن وعليك انزل قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري لماذا لانه الانسان يتفرغ للاجتماع وللتدبر اكثر مما لو آآ تولى القراءة بنفسه لانه اقل ما يقال انه بده يهتم لاداء الاية اولاً - 00:46:58

على الوجه الصحيح مقتضى اصول التلاوة الشرعية والا تفوته اية او يخطى في تلاوتها بينما هذا المستمع مشتت من هذا الجانب وموجه جهده كله ان يتدبر ما يسمع من التلاوة - 00:47:25

فاذا كان الامام يجهل بالقراءة وانت تسمع القراءة لك قراءة بل احسن من قراءتك انت لنفسك شايف كيف هذا الحديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ما اكون كما قلنا قوته جاءت بالاسانيد مجموع الاسانيد - 00:47:44

لكن حديث اني احب ان اسمعه من غيري يأخذ بعض هذا المعنى ويقويه ولذلك فهو دليل على ان الذي يسمع تلاوة قرآن الفاتحة ساقطة عنه لانه قراءة الامام له قراءة - 00:48:06

نعم. جزاك الله خيراً وبارك الله فيكم هلا ومرحبا يقول انه ادى فريضة الحج اكثر من مرة ايه وقد سهل الله سبحانه وتعالى له ان يؤدي فريضة الحج مرة اخرى. طيب. وعليكم السلام وبركاته. وله والد قد توفاه الله. طيب. وكان - 00:48:26

قد ادى فريضة الحج ايضا. اي نعم. ولكن الولد يشك في صحة حج الوالد. ايوه. لانه لم يكن متعلما ولم ينم في مزدلفة والله تعالى اعلم. وبالتالي لم يصلي الفجر فيها - 00:48:45

فالولد يسأل هل يحج عن والده الان ام يحج عن نفسه نفلا نسلم نعم. يحج عن نفسه نفلا. لانه حج اكثر من مرة. ايه نقول الجواب حسب ما يغلب على ظنه - 00:49:00

ان كان يغلب على ظنه ما ذكرته من عدم استطاعته القيام بركان الحج ومناسكه. نعم. فيحج عنه والا فلا وحينما اقول يحج عنه بنية اسقاص الفرض عنه اما ان يحج عنه نفسا فهذا باب مفتوح - [00:49:22](#)

في مزدلفة. بهرج الفراغ نعم يعني هنا بالنسبة لوالده. نعم او بعبارة اوضح بالنسبة لحجة والده صورتان او حالتان. نعم الحالة الاولى انه يشك شكاً قوياً في صحة حاجته. نعم - [00:49:48](#)

فهو يحج عنه حجة الاسلام نعم الحالة الثانية ان نحدد والده حجة صحيحة. نعم. فهو يحج عنه نفلاً طيب. عرفت كيف؟ تفضل. ان يحج عن والده نفلاً؟ ام يعج لنفسه نفلاً - [00:50:13](#)

على حسب رغبته هو ان كان يريد الحج الاجر الاكبر للوالد فيقصد بحجته والده وان كان يريد الاجر الاكبر لنفسه في حج عن نفسه ويأتيه شيء من ثواب هذه الحجة لوالده - [00:50:37](#)

من باب انه كان سبب وجوده. نعم ان يقال ان له مثل اجر والده يعني ثوبه حجة او عمرة مثلاً حجة وعمرة اجر والده مثل اجر والده ولا العكس ولده - [00:50:59](#)

هل يقال ان للولد مثل اجر والده؟ لا بالعكس يا اخي ان حج عنه نفلاً هذا المقصود ايه مثل اجر والده الوالد ما حجي ان حج الولد عن والده. يا حبيبي - [00:51:19](#)

انا في زمن زعمة صحة العبارة هل يكون للوالد مثل اجر الولد لانه الولد هو الذي سيحج عن والده. ايه. فهل لوالده مثل اجر ولده مش الوالد لانه الوالد ما ليس عاملاً - [00:51:39](#)

الله اكبر مفهوم ولا عم تسلم؟ عم تسلم جدلاً. لا بس يعني مش ظاهرة. اه. تمام. اصبر شوي لنشوف اصل الاجر للولد. نعم؟ اصل الاجر للولد. ايوا فهل للوالد مثل اجر ولده؟ ايوا - [00:51:59](#)

مش هاللي الولد مثل اجر والديه. خلي الوالد مثل اجر والديه. بقول لك. اذا هذا الجواب على حسب ايش؟ نية الولد فان كان الولد جعل هذه الحج عن والده بل الوالد الاجر اجر ولده تماماً - [00:52:22](#)

وان كان جعل الاجر لنفسه فلوالد شيء منه. شيء. هم. خلص بلد الشاي بعدين بنخاف ابو احمد قضية المزدلفة في عندنا واحد من اخواننا ايه يعني برضو حج في السنوات السابقة وما ناموش ما بات في مزدلفة. عابدين على منى - [00:52:41](#)

الان هو يعني يتساءل يحج حجة الاسلام لان حجة ما قبلت ولا يحج عن والده يعني اللي لا يحج عن نفسه. صحيح. يحج عن نفسه لانه ما دام ما دام ما حول المزدلفة - [00:53:12](#)

بمعناها ما صلى الفجر هناك. ما صلى الفجر هناك وما دام لم يصلي الفجر هناك فحينئذ حج ما تم وما دام حجه ما تم فلا بد من ان يعيده. نعم - [00:53:26](#)

تأخير صلاة العشاء يا شيخ. نعم في صلاة الظهر لا لابراد اه في ظرف معين وهو شدة الحر ممكن تأخره ساعتين حتى ايه هذا في حر لكن التبكير بصلاة الظهر - [00:53:39](#)

داخل في المبنى العام رجل الذي يأمر الحاج بان لانه ان لم يترك طواف الافاضة يعود محرماً ومع ذلك تعمد ان يخلع لباس الاحرام فماذا عليك عليه عليه كما اقول - [00:53:56](#)

يكفيه انه عليه الاثم نعم بينما الناس يبسألوا انه عليه هدي عليه فدو؟ لانه معتاد ذلك حصبه الاثم لانه عرف وانحرف وللأسف الناس يستسهلون الاثم. اه نعم. نعم جاء في الحديث - [00:54:22](#)

اه اه صحابيا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ان اصلي في الليل كم اجعل لك من صلاتي؟ ما المقصود من صلاته اي دعاء له عليه السلام والصلاة عليه بالصلاة الابراهيمية - [00:54:42](#)

دعاء. اي نعم ما حكمك خلق اللحية والدخل الذي يعود عليه حلاق. لا تقول عليك تفضح حالك خليها مستورة اه نعم مع انه لا يدخل عليه من الدقن شيء ما شاء الله - [00:54:57](#)

بعد اسمعوا منك انت يعني الدخول اه هل هو سحت او حرام السحت هو الحرام والحرام هو السحب. فهو حرام نعم. لانه كل شيء قام

على معصية الله عز وجل - [00:55:19](#)

من مكسب فهو حرام. نعم كما قال عليه السلام يا ايها الناس اه لا بس هو اول الحديث ان الله فلا ينال ما عند الله بالحرام. ان الله طيب ان الله امر المسلمين بما امرهم - [00:55:41](#)

لا عين فيها فانما عند الله لا ينال بالحرام. بس اوله يعني طرفه الاول الاستاذ اكرم اي نعم اتقوا الله واجملوا في الطلب. اتقوا الله واجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام. لن تموت حتى اين؟ اول اول. هو هذا صحيح - [00:56:09](#)

ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام اجمل في الطلب يعني اسلكوا الطريق الجميل المشروع لتحصيل المال بالحلال فان ما عند الله - [00:56:39](#)

لا ينال بالحرام والاية الكريمة تقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان التعاون على الاثم والعدوان مجرد التعامل على الاثم والعدوان فهو اثم وان يستغل هذا الاثم - [00:57:01](#)

ويكتسب به وهذا ضلال على ضلال يعني بعبارة اوضح آ اذا كان معلوما لدينا ان حلق اللحية حرام شرعا فيأتي انسان ويحلق له لحيته هذا تعاون معه على الهدى ولا على منكر - [00:57:25](#)

لا شك على منكر ما تعاون معه على البر والتقوى اخت تعاونوا معه على المنكر فهو يأخذ عليه اجرا هذا ضلال على ضلال هذا المكسب بلا شك يكون ايه؟ حراما. نعم - [00:57:59](#)

وهذا امر لا ينبغي ان يتوقف فيه الانسان اطلاقا لانه الاية السابقة ولا تعاونوا على اثم العدوان الرسول عليه السلام ضرب اه تفسيرها لها بعض الامثلة وهو يقول مثلا في الحديث الصحيح - [00:58:17](#)

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه لماذا؟ لانهم تعاونوا على المنكر وقال في الحديث الاخر اه لعن الله في الخمرة عشرة اول واحد هو استشاري ثم بين ان البقية كلن داخلين بسبب انهم كانوا سبب - [00:58:36](#)

شرب هذا الشارب للخمر لولا هم لما كان هذا الشارب اطلاقا عاصرها ومعتصرها حامله المحمولة اليه وبائعة وشاربيها وهكذا كلهم لعنوا بسبب انهم كانوا عونا على اه تيسير الطريق في هذا المرتكب لهذا المنكر - [00:59:07](#)

وهكذا كل المسائل التي تخالف الشريعة تدخل في عموم هذه الاية وفي دلالة هذه الاحاديث الخاصة فاذا كان منكرا من الفعل ان يحلق الرجل لحيه اخيه فاشد انكارا ان يأخذ على هذه المعصية اجرا - [00:59:33](#)

نسبة تقليم الاظافر وحلق شعر غير الرأس مشهورة انها انهما من محظورات الاحرام وما دليل ذلك ما دليل على انه لا يجوز ان يحلق شعر رأسه وهو محرم؟ غير شعر الرأس - [00:59:58](#)

تغيير شعر الرأس بشكل عام وتقليم الاظافر غير شعر الرأس ماذا تعني يعني مثلا جاي من شعر لحيه مثلا آ يعني اي شيء اي شعر يعني غير الرأس ايوا ما هو الدليل على اننا نحرم - [01:00:15](#)

فلا يجوز له ان يأخذ غير شعر رأسه. وتقليم اظافره. وتقليم اظافره ما يحضر لي الان جواب الامهات ايوا ولا دليل عام دليل عام ما يذكروا حتى دليل عام مثلا - [01:00:38](#)

ووقفت على يدي ارا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:01:02](#)